

اعتقال الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي حسن عبدالعظيم

حصار درعا يدخل الأسبوع الثاني.. وتركيا تضع سيناريوهين للتعامل مع الأزمة السورية



مفتي حلب: رجال الدين في سورية أمام مسؤولية تاريخية

المؤامرة الخارجية للنيل من أمن واستقرار سورية وإحداث خلل في المجتمع الواحد وتستهدف جميع الأطياف دون تمييز في مجتمع صنع نمونج للعيش المشترك والإخاء والتسامح ضمن إطار وطني جامع. الى ذلك، ذكرت تقارير إعلامية أن الرئيس السوري بشار الأسد استقبال عددا من زعماء عشائر منطقة الرقة.

ومن أبرز الشيوخ المشاركين في اللقاء الذي استمر ساعتين ونصف شيخ عشيرة البوخيمس حسين الراشد وشيخ عشيرة الولدة عبدالرحمن محمد الفرج وشيخ عشيرة الفدعان فواز تامر المهبل وشيخ عشيرة العقافل محمد فيصل هويدي وشيخ عشيرة العجيل زعيتر الزعيتر وشيخ عشيرة السبيحة عبدالعزیز عابد الضيف وشيخ عشيرة الحويوات مهدي صالح الحجي والمهندس الاستشاري عادل القاسم.

وقال الشيخ الراشد في تصريحات صحافية: إن «الزيارة تأتي لمناسبة الظروف التي تمر بها سورية والمؤامرات التي تحاك ضدها»، مضيفاً: «جئنا لنؤكد أننا لن نخضع ولن نسمح لأي مؤامرة تحاك ضد سورية أن تنجح»، وتابع قائلًا: «جئنا ومعنا ثلاث لآءات: لا للفتن، لا للطائفية، لا للأجندات الخارجية، ويقابلها ثلاث لآءات هي: ولاء لله، ولاء للوطن، ولاء لقائد الوطن».

من جهة أخرى شيعت من مشفى تشرين العسكري في دمشق والمشفى العسكري بحمص أمس جثمانين 4 شهداء من الجيش وقوى الأمن استشهدتهم المجموعات الإرهابية المتطرفة في درعا وحمص.

وفي منطقة مصيف تم تشييع ثلاثة من أبنائها الشهداء ودعت قرية بشاوي في ناحية وادي العيون جثمان الشهيد المساعد أول عماد محمود سليمان وسط تكبير الآف المشيخة دم الشهيد يشكّل قرباناً لحماية الوطن وأبنائه. كما شيعت قرية الشمسية في منطقة مصيف جثمان الشهيد الرقيب نضال حبيب شقوف الذي استشهدته مجموعة إرهابية متطرفة في حي الفياضة في حمص.

وفي قرية النهضة المحاذية للشمسية ودعت القرية الشهيد المساعد أول سليمان الأحمد الذي استشهدته المجموعات الإرهابية المتطرفة في منطقة الرست بحمص أمس الأول.

اعتبر مفتي حلب محمود عكام أن رجال الدين أمام مسؤولية تاريخية باعتبارهم الشريحة الأقرب إلى الناس ولذلك فإن إيذاء الآراء وإطلاق الأحكام حول ما تشهده سورية يجب أن ينطلق من التحليل المنطقي والصدق مع الله والوطن ومحكمة جميع الأفعال من منطلق وطني يأخذ بعين الاعتبار مصلحة الوطن قبل أي مصلحة أخرى شخصية أو فئوية.

وأكدت المصادر أن الفترة القادمة ستشهد تحركات دبلوماسية مكثفة على خط أنقرة - دمشق، مشيرة إلى أن السيناريو الأول، الذي يفترض وجود الأسد يطالبه بالعمل بشفافيّة ووضع الإصلاحات، التي وعد بها بحيز التنفيذ في أقرب وقت ممكن وإطلاق سراح المعارضين والعمل على أساليب ديموقراطية.

وأوضحت أن السيناريو الثاني الذي يفترض عدم وجوده بالسلطة، يقوم على الحصول الديموقراطي خلال المرحلة الانتقالية مع حث القوى الخارجية على عدم التدخل في الشأن الداخلي السوري وتشجيع التحولات الديموقراطية في البلاد فقط.

وتابعت المصادر أنه جرى أيضا مناقشة التدابير الأمنية المتخذة والتي يجب اتخاذها تجاه احتمالات حدوث موجة من الهجرة الجماعية من سورية إلى تركيا خاصة مع وجود ما يقرب من 1,5 مليون مواطن كردي في سورية، واحتمال تسلسل عناصر تابعة لمنظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية إلى تركيا مع النزاحين من سورية، من جهة أخرى، أنان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس قمع المتظاهرين المطالبين بالإصلاح في سورية ودعا إلى تصعيد الضغوط الدولية على النظام.

وأبلغ كاميرون القنّاة التلفزيونية الأولى في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بأن «رؤية النظام تقتل الكثير من أبناء شعبه مشين وغير مقبول».

وأوضح أن السيناريو الأول الذي يفترض عدم وجوده بالسلطة، يقوم على الحصول الديموقراطي خلال المرحلة الانتقالية مع حث القوى الخارجية على عدم التدخل في الشأن الداخلي السوري وتشجيع التحولات الديموقراطية في البلاد فقط.

وتابعت المصادر أنه جرى أيضا مناقشة التدابير الأمنية المتخذة والتي يجب اتخاذها تجاه احتمالات حدوث موجة من الهجرة الجماعية من سورية إلى تركيا خاصة مع وجود ما يقرب من 1,5 مليون مواطن كردي في سورية، واحتمال تسلسل عناصر تابعة لمنظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية إلى تركيا مع النزاحين من سورية، من جهة أخرى، أنان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس قمع المتظاهرين المطالبين بالإصلاح في سورية ودعا إلى تصعيد الضغوط الدولية على النظام.

وأبلغ كاميرون القنّاة التلفزيونية الأولى في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بأن «رؤية النظام تقتل الكثير من أبناء شعبه مشين وغير مقبول».

شخص منذ اندلاع الاحتجاجات قبل نحو ستة أسابيع معظمهم في درعا. وتم خلال الاجتماع، الذي عقد برئاسة وزير الخارجية التركي وبحضور وزير الداخلية عثمان جونيّش، والنائب الثاني لرئيس أركان الجيش الجنرال أصلان جوناو وهساكان فيدان رئيس جهاز المخابرات وافيكان الاستشار رئيسة الوزراء، وكبار مسؤولي المؤسسات المعنية، التواؤنات الداخلية في سورية وموقف المجتمع الدولي من الأحداث الجارية فيها.

وأكدت المصادر أن الفترة القادمة ستشهد تحركات دبلوماسية مكثفة على خط أنقرة - دمشق، مشيرة إلى أن السيناريو الأول، الذي يفترض وجود الأسد يطالبه بالعمل بشفافيّة ووضع الإصلاحات، التي وعد بها بحيز التنفيذ في أقرب وقت ممكن وإطلاق سراح المعارضين والعمل على أساليب ديموقراطية.

وأوضحت أن السيناريو الثاني الذي يفترض عدم وجوده بالسلطة، يقوم على الحصول الديموقراطي خلال المرحلة الانتقالية مع حث القوى الخارجية على عدم التدخل في الشأن الداخلي السوري وتشجيع التحولات الديموقراطية في البلاد فقط.

وتابعت المصادر أنه جرى أيضا مناقشة التدابير الأمنية المتخذة والتي يجب اتخاذها تجاه احتمالات حدوث موجة من الهجرة الجماعية من سورية إلى تركيا خاصة مع وجود ما يقرب من 1,5 مليون مواطن كردي في سورية، واحتمال تسلسل عناصر تابعة لمنظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية إلى تركيا مع النزاحين من سورية، من جهة أخرى، أنان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس قمع المتظاهرين المطالبين بالإصلاح في سورية ودعا إلى تصعيد الضغوط الدولية على النظام.

وأبلغ كاميرون القنّاة التلفزيونية الأولى في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بأن «رؤية النظام تقتل الكثير من أبناء شعبه مشين وغير مقبول».

وأوضح أن السيناريو الأول الذي يفترض عدم وجوده بالسلطة، يقوم على الحصول الديموقراطي خلال المرحلة الانتقالية مع حث القوى الخارجية على عدم التدخل في الشأن الداخلي السوري وتشجيع التحولات الديموقراطية في البلاد فقط.

وتابعت المصادر أنه جرى أيضا مناقشة التدابير الأمنية المتخذة والتي يجب اتخاذها تجاه احتمالات حدوث موجة من الهجرة الجماعية من سورية إلى تركيا خاصة مع وجود ما يقرب من 1,5 مليون مواطن كردي في سورية، واحتمال تسلسل عناصر تابعة لمنظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية إلى تركيا مع النزاحين من سورية، من جهة أخرى، أنان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس قمع المتظاهرين المطالبين بالإصلاح في سورية ودعا إلى تصعيد الضغوط الدولية على النظام.

وأبلغ كاميرون القنّاة التلفزيونية الأولى في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بأن «رؤية النظام تقتل الكثير من أبناء شعبه مشين وغير مقبول».



متظاهر يحمل لافتة تدعو لمساعدة الشعب السوري خلال مسيرة بمناسبة عيد العمال في باريس (أ.ف.ب)

المعارض السوري البارز والكشف عن مكان احتجازه والتهم التي تم توقيفه على خلفيتها وتمكنه من الحصول على المساعدة القانونية اللازمة».

وقدموا من درعا أن قوات الجيش ما زالت تقوم بعمليات في درعا البلد وأن قاطني حي المحطة ما زالوا يسمعون أصوات إطلاق نار، إلى ذلك، قالت منظمات حقوقية في بيان أن السلطات السورية اعتقلت أمس الأول المحامي حسن إسماعيل عبدالعظيم الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي، عن دون إبراز مذكرة توقيف على الرغم من رفع حالة الطوارئ في البلاد.

وقال البيان الذي تسلمت وكالة «فرانس برس» نسخة منه إن «دورية تابعة لإحدى الجهات الأمنية قامت باعتقاله من مكتبه ظهر السبت واقتادته إلى جهة مختلفة دون إبراز مذكرة قانونية تبرر أسباب هذا الاعتقال أو الجهة المسؤولة عنه»، ولم يذكر البيان المدينة التي أوقف فيها.

ودانت المنظمات الموقعة للبيان «بشدة هذا الإجراء الذي ترقف مع حملة الاعتقالات واسعة شيدتها معظم المدن السورية خلال الأيام الماضية بالرغم من إنهاء العمل بحالة الطوارئ».

وأضاف أن «اعتقال التعسفي بصوره المختلف من الظواهر الخطيرة التي تشكل التهديد الرئيسي للثق في الحرية والأمان الشخصي، وبعث المنظمات السلطات السورية إلى «الإفراج الفوري عن عدد القتلى السى ما يقارب 600

ونقلت الوكالة عن أشخاص قدموا من درعا أن قوات الجيش ما زالت تقوم بعمليات في درعا البلد وأن قاطني حي المحطة ما زالوا يسمعون أصوات إطلاق نار، إلى ذلك، قالت منظمات حقوقية في بيان أن السلطات السورية اعتقلت أمس الأول المحامي حسن إسماعيل عبدالعظيم الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي، عن دون إبراز مذكرة توقيف على الرغم من رفع حالة الطوارئ في البلاد.

وقال البيان الذي تسلمت وكالة «فرانس برس» نسخة منه إن «دورية تابعة لإحدى الجهات الأمنية قامت باعتقاله من مكتبه ظهر السبت واقتادته إلى جهة مختلفة دون إبراز مذكرة قانونية تبرر أسباب هذا الاعتقال أو الجهة المسؤولة عنه»، ولم يذكر البيان المدينة التي أوقف فيها.

ودانت المنظمات الموقعة للبيان «بشدة هذا الإجراء الذي ترقف مع حملة الاعتقالات واسعة شيدتها معظم المدن السورية خلال الأيام الماضية بالرغم من إنهاء العمل بحالة الطوارئ».

وأضاف أن «اعتقال التعسفي بصوره المختلف من الظواهر الخطيرة التي تشكل التهديد الرئيسي للثق في الحرية والأمان الشخصي، وبعث المنظمات السلطات السورية إلى «الإفراج الفوري عن عدد القتلى السى ما يقارب 600

وأوضح أن السيناريو الأول الذي يفترض عدم وجوده بالسلطة، يقوم على الحصول الديموقراطي خلال المرحلة الانتقالية مع حث القوى الخارجية على عدم التدخل في الشأن الداخلي السوري وتشجيع التحولات الديموقراطية في البلاد فقط.

وتابعت المصادر أنه جرى أيضا مناقشة التدابير الأمنية المتخذة والتي يجب اتخاذها تجاه احتمالات حدوث موجة من الهجرة الجماعية من سورية إلى تركيا خاصة مع وجود ما يقرب من 1,5 مليون مواطن كردي في سورية، واحتمال تسلسل عناصر تابعة لمنظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية إلى تركيا مع النزاحين من سورية، من جهة أخرى، أنان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمس قمع المتظاهرين المطالبين بالإصلاح في سورية ودعا إلى تصعيد الضغوط الدولية على النظام.

وأبلغ كاميرون القنّاة التلفزيونية الأولى في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بأن «رؤية النظام تقتل الكثير من أبناء شعبه مشين وغير مقبول».

أوغلو يدعو لبذل جميع الجهود لمنع التدخل الدولي في سورية

في غضون ذلك، قال الناطق الحقوقي عبدالله ابا زيد لوكالة الأنباء الفرنسية أن قوات الأمن مدعومة بدبابيات ومدركات قامت بالتنقل من حي إلى آخر، وخذلت البيوت واعتقلت فسي كل مرة شخصاً أو شخصين.

وأضاف أن «15 الرجل الذين تزيد أعمارهم على كل عام عرضة للاعتقال»، مشيراً إلى استجواب مئات الأشخاص منذ الجمعة الفائت.

وأوضح أن «القنصاة «يطلقون النار على كل شيء يتحرك، ويمنعون السكان من رفع «سلة جثث موجودة في الشارع منذ الجمعة، كما أن هناك جرحى لا نستطيع علاجهم».

وحسب ابا زيد فإن «الوضع الإنساني مترد جداً، فليس هناك ماء ولا طعام ولا كهرباء»، كما تحدث شهود عيان عن سقوط قتيل وسبعة جرحى في إحدى قرى مدينة نوى المجاورة، في المقابل ذكر شاهد عيان أن الماء والكهرباء عادت إلى بعض قرى درعا.

وقال عبدالله طير من بلدة أزرع لـ«يونايتد برس إنترناشونال» أن «الماء والكهرباء عادت منذ مساء أمس الأول بعد انقطاع دام أربعة أيام»، وأضاف طير «أن الاتصالات الهاتفية ما زالت مقطوعة، متوقعا عودتها اليوم».

إسرائيل تعاقب السلطة بوقف تحويل الأموال وحماس تتهمها بـ«القرصنة»

من أجل ممارسة الضغط علينا حتى لا ننجز المصالحة».

ورأى الحية أن رد حركته على قرار وقف تحويل الاموال هو «مزيد من الإصرار على التوافق والمضي قدما في المصالحة لأنها بالنسبة لنا ولشعبنا ليست من أجل لقمة العيش بل من أجل دحر الاحتلال عن أرضنا».

وأضاف أن «رد فعل العدو الصهيوني جاء خارج صلاحياته وخارج إطار القوانين المعمول بها»، مطالبا المجتمع الدولي بأن «يلجم الاحتلال ويوقف الإجراءات الصهيونية القمعية هذه».

واعتبر أن إسرائيل «ترتكب أكبر جرم وهو الاحتلال وبعثانه تقوم بكل الإجراءات القمعية لشعبنا. لكننا سننتزع حقونا بعد وحدتنا ولحمة الصف الفلسطيني».

غزة - أ.ف.ب: خطوة على طريق «ترسانة» العقوبات التي توعدت بها إسرائيل السلطة الفلسطينية تمثلت بتعليق تحويل أموال الضرائب والجمارك إلى السلطة الفلسطينية. حيث قال وزير المالية الإسرائيلي يوفال شتاينتز إنه علق عملية تسليم روتينية تبلغ 300 مليون شيكل (88 مليون دولار) من قبل إسرائيل من عائدات الجمارك والمكوس الأخرى التي تجمع بالنيابة عن الفلسطينيين وفقا لاتفاقات السلام المؤقتة، وهو ما اعتبرته حماس «قرصنة»، هدفها «الضغط لعدم انجاز المصالحة».

وقال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس لوكالة «فرانس برس» أن هذه «قرصنة صهيونية»، مؤكدا أن «الاحتلال يقوم بهذه الإجراءات

تحليل إخباري

مخاطر تحقيق باتفاق الوحدة الفلسطيني ومخاوف من بدء مرحلة جديدة من المواجهة مع إسرائيل

رام الله - رويترز: يحتفي الفلسطينيون بالاتفاق لإنهاء الصراع بين حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) وحركة فتح تدفعه الاضطرابات التي تجتاح المنطقة لكنه قد يهدد المساعدات الغربية ويكون سببا في بدء مرحلة جديدة من المواجهة مع إسرائيل. ويعتقد الفلسطينيون أن اتفاق الوحدة المفاجئ سيقوى من موقفهم، إذ يسعون إلى الحصول على دعم دولي لقيام دولتهم لأنه سيسمح لهم بتقديم جبهة متحدة وإنهاء انقسام سبب انتكاسات في مساهم لإنشاء دولتهم. لكن الدول الغربية التي يحتاج الفلسطينيون بشدة إلى مساندها للحملة السياسية للاعتراف بدولتهم والتي تقدم لهم الدعم المالي أيضا في انتظار أن ترى شكل الحكومة التي سيتمخض عنها الاتفاق الذي أثار قلق إسرائيل. وقال المحلل الفلسطيني هاني المصري الذي ساعد في التوسط في الاتفاق الذي تم التوصل إليه نتيجة موجة التغيير الهائلة التي تجتاح العالم العربي إنه يجب أن تقر حماس برنامج الحكومة وبالتالي سيكون الوضع صعبا. ويرى كثيرون أن الانتفاضات التاريخية على حكام مصر وسورية اللتين تتناقضان إقليميا لعبت دورا مهما في إحراز التقدم لتختلف هذه المحاولة للمصالحة الفلسطينية عن غيرها التي فشلت في الأعوام القليلة الماضية. يقول فلسطينيون إن تشكل الرئيس المصري السابق حسني مبارك في حركة حماس كان

أساسيا في الموقف الذي لا يلين الذي تبناه عباس تجاه المصالحة. والآن بعد أن رحل مبارك خفف عباس من حدة موقفه. ويبدو أن حماس هي الأخرى تحركها الاضطرابات التي تجتاح المنطقة. ويواجه الرئيس السوري بشار الأسد الذي يعد إلى جانب إيران أحد الداعمين الرئيسيين لحماس احتجاجات لم يسبق لها مثيل تشبه تلك التي أطاحت بمبارك من الحكم في فبراير.

وقال الملحق السياسي الفلسطيني سميح شبيب «حماس تعتقد أن الحل الأمثل هو عودة الوحدة الوطنية». كما أن الاحتمالات القائمة التي تواجه عملية السلام شجعت حماس على توقيع الاتفاق الذي توسط فيه المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير مصر حاليا والذي تحاول الحركة كسب وده.

وتتطوي هذه الجهود على خطة لمحاولة كسب الاعتراف بالدولة الفلسطينية خلال اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر وهي فكرة تعارضها الولايات المتحدة وإسرائيل. وقال جورج جقمان المحلل السياسي الفلسطيني «حماس تريد أن تنضم إلى العملية السياسية». وأضاف «قررت الانضمام إلى جهود السلطة الفلسطينية للاعتراف بالدولة وأن تكون ضمن المشروع وليس خارج المشروع».

الثائكان تعلن تطويب البابا السابق يوحنا بولس الثاني

عمان - أ.ش.أ: أعلن رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة عام 1948 الشيخ رائد صلاح معارضته زيارة العرب والمسلمين للمسجد الأقصى ما دام تحت الاحتلال الإسرائيلي.

وقال صلاح، في تصريح لصحيفة «الدستور» الأردنية نشرته أمس، «يجب أن يزور العرب والمسلمون المسجد الأقصى، لكن نريد لهم ذلك وقد زال الاحتلال، ونبه إلى أن المسجد الأقصى في خطر والاحتلال الإسرائيلي لا يزال يستفحل عداؤه يوميا وينتشر كالبؤاب حول المسجد الأقصى وتحته وفي كل متر من ساحاته وأبنيته.

وعبر صلاح عن تفاؤله بتحقيق المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس بعد توقيع اتفاق القاهرة يوم الأربعاء المقبل بجمهورية مصرية، متمنا أن تكون تلك الوحدة مقدمة جسود وصادقة نحو وحدة تقوم على الثوابت في وجه الاحتلال الإسرائيلي وأن تجمع بين مركبات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والشّتات لتلتقي جهود الشعب الفلسطيني وفصائله وحكومته وصولا إلى تحقيق قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وعن الحراك الذي يشهده الشارع العربي، قال صلاح «كنت وما زلت أعلم بذلك اليوم الذي نستشرف فيه بمصالحة جادة بين الحكومات والشعوب على الصعيدين العربي والإسلامي في تتحقق وحدة الجسد في وجه كل عدو تتسول له نفسه أن يعتدي على حرماننا في أي شبر من علما العربي والإسلامي».

الكنديون يختارون برلمانهم

القاهرة - أ.ش.أ: تشهد كندا اليوم انتخابات تشريعية يختار خلالها الكنديون برلمانهم المقبل بعد أن نجحت المعارضة في مارس الماضي في إسقاط حكومة الأقلية المحافظة برئاسة ستيفن هاربر، وهو ما شكّل سابقة في تاريخ النظام السياسي الكندي الذي يطبق النظام البرلماني البريطاني.

ويرى مراقبون أن استمرار المحافظين في السلطة يعطي مؤشرا على استمرار السياسات الكندية غير المتوازنة في منطقة الشرق الأوسط، حيث أن السياسية التي اتبعها رئيس الوزراء المنتهية ولايته ستيفن هاربر، منذ وصوله إلى السلطة عام 2006، اعتبرت خروجاً واضحا على المبادئ التي قامت عليها السياسة الخارجية الكندية.

ويتنافس في هذه الانتخابات كل من حزب المحافظين بقيادة ستيفن هاربر، والحزب الليبرالي بزعامة مايكل ايغناطييف، والحزب الديموقراطي الجديد بقيادة جاك لابتون، والكتلة الكيبكية بزعامة جيل دوستييه، غير أن معظم استطلاعات الرأي التي أجريت خلال الشهرين الأخيرين أشارت إلى أن المحافظين هم الأوفر حظا للحصول على الأغلبية في البرلمان وأن زعيمهم هاربر هو المرشح الأقوى للفوز بهذه الانتخابات، حيث إن المعارضة تعاني من بعض الانقسامات التي تحول دون تكوين تحالف قوي يمكنها من المنافسة بقوة في هذه الانتخابات.

الثائكان تعلن تطويب البابا السابق يوحنا بولس الثاني

عمان - أ.ش.أ: أعلن رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة عام 1948 الشيخ رائد صلاح معارضته زيارة العرب والمسلمين للمسجد الأقصى ما دام تحت الاحتلال الإسرائيلي.

وقال صلاح، في تصريح لصحيفة «الدستور» الأردنية نشرته أمس، «يجب أن يزور العرب والمسلمون المسجد الأقصى، لكن نريد لهم ذلك وقد زال الاحتلال، ونبه إلى أن المسجد الأقصى في خطر والاحتلال الإسرائيلي لا يزال يستفحل عداؤه يوميا وينتشر كالبؤاب حول المسجد الأقصى وتحته وفي كل متر من ساحاته وأبنيته.

وعبر صلاح عن تفاؤله بتحقيق المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس بعد توقيع اتفاق القاهرة يوم الأربعاء المقبل بجمهورية مصرية، متمنا أن تكون تلك الوحدة مقدمة جسود وصادقة نحو وحدة تقوم على الثوابت في وجه الاحتلال الإسرائيلي وأن تجمع بين مركبات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والشّتات لتلتقي جهود الشعب الفلسطيني وفصائله وحكومته وصولا إلى تحقيق قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وعن الحراك الذي يشهده الشارع العربي، قال صلاح «كنت وما زلت أعلم بذلك اليوم الذي نستشرف فيه بمصالحة جادة بين الحكومات والشعوب على الصعيدين العربي والإسلامي في تتحقق وحدة الجسد في وجه كل عدو تتسول له نفسه أن يعتدي على حرماننا في أي شبر من علما العربي والإسلامي».

الكنديون يختارون برلمانهم

القاهرة - أ.ش.أ: تشهد كندا اليوم انتخابات تشريعية يختار خلالها الكنديون برلمانهم المقبل بعد أن نجحت المعارضة في مارس الماضي في إسقاط حكومة الأقلية المحافظة برئاسة ستيفن هاربر، وهو ما شكّل سابقة في تاريخ النظام السياسي الكندي الذي يطبق النظام البرلماني البريطاني.

ويرى مراقبون أن استمرار المحافظين في السلطة يعطي مؤشرا على استمرار السياسات الكندية غير المتوازنة في منطقة الشرق الأوسط، حيث أن السياسية التي اتبعها رئيس الوزراء المنتهية ولايته ستيفن هاربر، منذ وصوله إلى السلطة عام 2006، اعتبرت خروجاً واضحا على المبادئ التي قامت عليها السياسة الخارجية الكندية.

ويتنافس في هذه الانتخابات كل من حزب المحافظين بقيادة ستيفن هاربر، والحزب الليبرالي بزعامة مايكل ايغناطييف، والحزب الديموقراطي الجديد بقيادة جاك لابتون، والكتلة الكيبكية بزعامة جيل دوستييه، غير أن معظم استطلاعات الرأي التي أجريت خلال الشهرين الأخيرين أشارت إلى أن المحافظين هم الأوفر حظا للحصول على الأغلبية في البرلمان وأن زعيمهم هاربر هو المرشح الأقوى للفوز بهذه الانتخابات، حيث إن المعارضة تعاني من بعض الانقسامات التي تحول دون تكوين تحالف قوي يمكنها من المنافسة بقوة في هذه الانتخابات.



حشود لتلتقط صورة لجثمان البابا يوحنا بولس الثاني (أ.ف.ب)